

بنك الشام يحتفل بمرور ١٠ أعوام على تأسيسه وحصوله على شهادة الجودة العالمية ISO 9001



أقام بنك الشام، المصرف الإسلامي الأول في سورية، حفلاً ضخماً يوم الجمعة ٣ حزيران ٢٠١٦، في خان أسعد باشا بدمشق القديمة، بمناسبة الذكرى ١٠ لتأسيس المصرف، وتويجاً لسلسلة نجاحاته المتتالية في الأونة الأخيرة، بحصوله على شهادة الجودة العالمية (ISO - 9001)، وذلك بعد اجتيازه كافة الاختبارات وإجراءات التدقيق بنجاح التي قامت بها شركة (SGS) كجهة خارجية معتمدة ومتخصصة في هذا المجال.

وحضر الحفل الدكتور أديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي، والأستاذ عبد الله خليل وزير الدولة لشؤون الاستثمار، والأستاذ أحمد اللحام الرئيس التنفيذي لبنك الشام، وأعضاء غرفة تجارة وصناعة بعض المحافظات، وعدد من كبار رجالات الأعمال وعملاء المصرف أصحاب الفعاليات الاقتصادية، ومدراء بنك الشام، وحشد من الصحفيين والإعلاميين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وتلاوة عطرة آيات من القرآن الكريم، تلا ذلك عرض فيلم قصير عن بنك الشام بعنوان "الأمل" الذي صور بأحدث التقنيات، حيث صورت أحياء دمشق القديمة والجامع الأموي بلقطات جوية عبر كاميرا "Phantom Flying Camera" وهي المرة الأولى التي تصوّر بها دمشق القديمة بهذه التقنية وكانت حصرياً لصالح بنك الشام.

تقدم الأستاذ أحمد اللحام الرئيس التنفيذي لبنك الشام بتقديم درع تكريمي لحاكم مصرف سورية المركزي الدكتور أديب ميالة على شكل عملة الليرة السورية، وذلك تقديراً للأمانة التي حملها وصانها وللجهود التي يبذلها المركزي في خفض سعر الصرف ولا سيما في الأونة الأخيرة.

وخلال كلمته هنا الدكتور أديب ميالة إدارة بنك الشام بحصولهم على شهادة الجودة العالمية وهذا دليل واضح على الجهد والعمل الحثيث الناجع، منوهاً أن بنك الشام ورغم كل ما يشهده القطاع المصرفي من تحديات إلا أن بنك الشام استطاع إثبات نفسه وتجاوز كل العقبات بفضل كوادره السورية الوطنية، كما شهدت احتفالية بنك الشام أول تصريح للحاكم إلى وسائل الإعلام بعد ارتفاع قيمة الليرة السورية وانخفاض سعر الصرف، حيث أكد الدكتور أديب ميالة أن ما حدث من انخفاض في سعر صرف الدولار الذي وصل إلى حوالي ٣٠%؛ هو نتيجة عمل مدة ٦ أشهر تحمّل فيه المركزي الانتقادات وعمل بصمت واستطاع تحويل الحوالات إلى السوق النظامي بعد رفعها لسعر مغر، وتجديد إلغاء تعهدات إعادة قطع التصدير حتى ١٦/٩/٢٠١٦، وذلك ضمن جملة الإجراءات التي سيستمر بها المركزي، كما شدد ميالة أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح للوصول إلى السعر التوازني المناسب.

من جهته أعرب السيد أحمد اللحام الرئيس التنفيذي لبنك الشام، أعرب عن سعادته الغامرة بحصول بنك الشام على شهادة الجودة العالمية مؤكداً أن حصول بنك الشام على شهادة (ISO - 9001) يؤكد مدى التزام بنك الشام في تطبيق كافة المعايير الدولية لترقي بالمصرف إلى مصاف البنوك العربية والعالمية، كما دعا بكلمته إلى الاستفادة من تطبيقات نظام الجودة داخل العمل وخارجه والمحافظة على مستوى المهنية والسعي دوماً للارتقاء في سير عمليات المصرف بما يتماشى مع الشهادة المستحقة، مؤكداً أنه ليس من المهم الحصول على الشيء بقدر أهمية المحافظة عليه، عبر الالتزام بالعمل الدؤوب والجهد الحثيث في سبيل الأجيال القادمة، لتقديم خدمات ومنتجات مصرفية مميزة تلبي حاجة العملاء وتفوق توقعاتهم، بشكل يواكب التطورات العلمية والعالمية.

عن شركة (SGS) العالمية أشاد السيد عمر السقطي المدير المالي في الشركة السورية العالمية للمراقبة؛ بحصول بنك الشام على شهادة الجودة العالمية بعد نجاحه في تطبيق المعايير الدولية والعالمية في العمل، مشيراً أن الشركة تعبر عن شكرها وتقديرها لأسرة بنك الشام بما لمستته من التزام كبير في إعداد الخطط وأداء العمل.

عقب ذلك تقدّم السيد هشام كحيل رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للجودة بتقديم شهادة تقدير لبنك الشام، كما كرّم بنك الشام موظفي إدارة الجودة في البنك لما بذلوه من جهد كبير، بالإضافة إلى تكريم موظفي المصرف الذين تجاوزت خدمتهم العشر سنوات.

اختتم الحفل بأداء رقصة الميلوبية على أنغام الموشحات الدينية، ودعوة الحضور الكرام إلى تناول طعام العشاء، ومن دعوة الدكتور أديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي والأستاذ أحمد اللحام الرئيس التنفيذي لبنك الشام لتقطيع قالب الحلوى والتقاط الصور التذكارية.

وائل الدغلي.

